

تاج العروس من جواهر القاموس

وسقاءٌ مَسَّيْكُ كَسَكَّيْتِ : كَثِيرُ الْأَخَذِ لِلْمَاءِ وَقَدْ مَسَّكَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ
مَسَاكَةً رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَّا أَنَّْهُ لَمْ يَضْبِطْهُ كَسَكَّيْتِ وَكَأَنَّ
الْمُضَدَّ فَلاحَظَ مَعْنَى الْكَثْرَةِ فَضَبَطَهُ عَلَى بِنَاءِ الْمُجَالَغَةِ وَإِلَّا فَهُوَ
كَأَمِيرٍ كَمَا لِأَبِي زَيْدٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ قَالَ الْأَخِيرُ : سِقَاءٌ مَسَّيْكُ : لَا
يَنْضَجُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَسَّيْكُ مِنَ الْأَسَاقِي : الَّتِي تَحْبِسُ الْمَاءَ فَلَا
تَنْضَجُ .

وَمَسَكَوِيَّةٌ بِالْكَسْرِ كَسَبَوِيَّةٌ : عَلَامٌ جَاءَ بِالضَّبْطَيْنِ الْأَوَّلُ لِلْأَوَّلِ
وَالثَّانِي لِلْأَخِيرِ وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرِ كَانَ أَخْصَرَ .
وَمَاسِكَانُ بِكَسْرِ السَّيْنِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ وَالصَّوَابُ بِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ :
نَاحِيَّةٌ بِمَكْرَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَارِيزِيُّ نَقْلًا الصَّغَانِي .
وَفَرَوَةٌ بَنُ مَسَّيْكُ كَزُبَيْرِ الْمُرَادِيِّ ثُمَّ الْغُطَيْفِيُّ : صَحَابِي ه سَكَنَ
الْكُوفَةَ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَمُسْكَانُ بِالضَّمِّ : شَيْخٌ لِلشَّيْعَةِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ هَكَذَا هُوَ فِي الْعُجَابِ وَقَالَ
الْحَافِظُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مُسْكَانَ مِنْ شَيْخِ الشَّيْعَةِ رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

وَمَاسِكُ كصَاحِبٍ : اسْمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ سَمَّوْا مَاسِكًا وَلَمْ نَسْمَعْ مَسَكَةً
فِي شَعْرِهِ فَصَحِيحٌ وَلَا كَلَامٌ إِلَّا أَنْ زَيْدِي أَحْسَبَهُ أَنَّْهُ كَمَا سَمَّوْا مَسْعُودًا وَلَا
يَقُولُونَ إِلَّا أَسْعَدَهُ اللَّهُ .

وَيُقَالُ : بَيْنَنَا مَاسِكَةُ رَحِمٍ كَمَا يُقَالُ : مَاسَّةٌ رَحِمٍ وَوَأَشْجَةٌ رَحِمٍ وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ مُحَرَّرٌ كَتَتَيْنِ أَيِ : شُجَاعٌ وَنَظِيرُهُ رَجُلٌ
أَمَنَةٌ : يَثِقُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَالْجَمْعُ حَسَكٌ مَسَكٌ وَمِنْهُ قَوْلُ خَيْفَانَ بْنِ
عَرَّازَةَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَأَلَهُ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ
فِي ذِي الْيَمَنِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بِلَا حَارِثَ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكٌ أَمْرَاسٌ
وَمَسَكٌ أَحْمَاسٌ تَتَلَطَّطُ الْمَنَايَا فِي رِمَاحِهِمْ . وَصَفَهُمْ بِالْقُوَّةِ
وَالْمَنْدَعَةِ وَأَنْزَهُهُمْ لِمَنْ رَامَهُمْ كَالشَّوْكِ الْحَادِّ الصُّلْبِ وَهُوَ الْحَسَكُ وَإِذَا
نَازَلُوا أَحَدًا لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ .

وَأَرْضَ مَسِيكَةَ كَسَفِيْنَةٍ : لَا تُنْشِئُ الْمَاءَ صِلَابَةً عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ .
وَيُقَالُ : مَا فِيهِ مَسَاكٌ كَكِتَابٍ وَمُسْكَةٌ بِالضَّمِّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ زَادَ
غَيْرُهُ .

وَمَسِيكٌ كَأَمِيرٍ أَيْ خَيْرٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : خَيْرٌ يُرْجَى .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَسْكُ مُحَرَّكَةٌ : جُلُودٌ دَابَّةٌ بِحَرِيَّةٍ كَانَتْ
يُتَّخَذُ مِنْهَا شَبَهَ الْإِسْوَرةِ .
وَتَمَسَّكَ بِهِ : تَطَیَّبَ .

وَتَوَبُّ مُمَسَّكٌ : مَصْبُوعٌ بِهِ وَكَذَلِكَ مَمْسُوكٌ وَقَدْ مَسَّكَ بِهِ نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْمُمَسَّكَةُ : الْخِرْقَةُ الْخَلِيقُ الَّتِي أُمْسِكَتْ كَثِيرًا عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ .
وَأَمْتَسَكَ بِهِ : اعْتَصَمَ قَالَ زُهَيْرٌ :

" بَأَيِّ حَبْلِ جِوَارٍ كُنْتُ أَمْتَسَكَ وَقَالَ الْعَبَّاسُ :

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى أَمْتَسَكَ ... ت بِالْأَرْضِ أَعْدَلُهَا أَنْ تَمِيلَا وَمَا
تَمَاسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ أَيْ : مَا تَمَالَكَ .

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ أَرَادَ أَنْ يَمَعَ

بِدَانَتِهِ مُتَمَاسِكٌ اللَّحْمُ لَيْسَ مُسْتَرْخِيَةً وَلَا مُنْفَضَّجَةً أَيْ أَنْ يَمَعَ مُعْتَدِلٌ
الْخَلْقِ كَأَنْ أَعْضَاءَهُ يَمْسِكُ بَعْضُهَا بَعْضًا .

وَالْمُسْكَةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ كَالْمَاسِكَةِ .

وَفِيهِ مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرٍ أَيْ : بِقِيَّتِهِ .

وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلَّزَةَ :

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سِرَاعَ قَوْمِي ... مَسَاكِي لَا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمٌ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَسَاكِي فِي بَيْتِهِ اسْمًا لَجَمْعِ مَسِيكٍ وَيَجُوزُ أَنْ

يُتَوَهَّمُ فِي الْوَاحِدِ مَسْكَانٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ سَكَارَى وَحِيَارَى .

وَالْمَسْكَةُ مُحَرَّكَةٌ : مَنْ إِذَا نَازَلَ أَحَدًا لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ